نظر موضع السجود في جميع صلاته لانه اقرب الى الخشوع ويسن
للاعمى ومن في ظلمة ان يكون حالته حالة الناظر لمحل سجوده
الا عند الكعبة فينظرها على ما قاله الماوردي ومن تبعه لكن
المعتمد انه بحضرتها لا ينظر الا الى محل سجوده والا عند قوله في
تشهده الا الله فينظر ندبا مسبحته بكسر الباء عند الاشارة بها
لخبر صحيح فيه والا من في صلوة الخوف فينظر ندبا الى جهة
عدوه لئلا يبغتهم ويقرأ ندبا في غير صلاة الجنازة دعاء
الاستفتاح سرا عقب تكبيرة الاحرام لكن يفصل بينهما
بسكتة يسيرة للاتباع ومحله ان غلب على ظنه انه مع الاشتغال
بالافتتاح يدرك الفاتحة قبل ركوع الامام ومنه الله اكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ومنه الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه ومنه وجهت وجهي الى اخره وغير ذلك
من الاحاديث الصحيحة في كل ذلك ويسن ان يقول في الاخير وانا من
المسلمين وانما كان صلى الله عليه وسلم يقول في بعض الاحيان وانا اول
المسلمين لانه اول مسلمي هذه الامة ويفوت دعاء الافتتاح با
لتعوذ فلا يندب له العود اليه لفوات محله ويفوت بجلوس المسبوق
مع الامام لذلك فلو سلم قبل ان يجلس لم يفت ولا يفوت
بتامينه اي مع امامه لانه يسير ويسن بعده التعوذ سرا قبل
القراءة ولو في الصلوة الجهرية بالشروط السابقة في دعاء

الافتتاح

الافتتاح لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن اي اذا اردت قراءته
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اي قل اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم وهذا افضل صيغ الاستعاذة ويسن في كل ركعة
كالقيام الثاني من ركعتي صلوة الخسوف لانه مامور به للقراءة وهي
في كل ركعة ولا يسن اعادته اذا سجد للتلاوة ويسن لعاجز اتى
بالذكر بدل القراءة ويسن لكل قارئ التامين اي قول امين اي
استجب بعد اي عقب فراغ الفاتحة او بدلها للاتباع في الصلاة
وقيس بها خارجها ويسن تخفيف الميم مع المد وهو الافصح الاشهر
ويجوز القصر فان شدد مع المد او القصر وقصد ان يكون المعنى
قاصدين اليك اي وانت اكرم من ان تخيب قاصدا لم تبطل ويسن
للماموم وغيره الجهر به في الصلاة الجهرية والاسرار به في السرية
اتباعا في الماموم لفعل جماعة كثيرين من الصحابة رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين وقيس بالماموم غيره ويسن السكوت
لحظة لطيفة بين اخر الفاتحة قبل امين لتتميز عن القرآن
وبين امين والسورة كذلك ويطولها اي هذه السكتة
التي بين امين والسورة الامام ندبا في الجهرية بقدر الفاتحة
التي يقرأها الماموم ليتفرغ لسماع قراءته ويشتغل في سكوته هذا
بذكر او قراءة وهو اولى لكن يظهر انه اذا اشتغل بالقرآن راعى
فيما يقرأه جهرا كونه مع ما قرأه سرا على ترتيب المصحف وكونه عقبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1